

معنى الاحتباك في اللغة ومثاله | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

اما الآية السابعة والستون وهي التي ان شاء الله اختم بها هذه الحلقات الان وهي قوله تبارك وتعالى هو الذي جعل لكم ليلة اسمع هو الذي هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه - [00:00:00](#)

والنهار مبصرا. لاحظ هذى وبقرا لك المتشابه المثاني من اخواتها هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه هنا شيء ممحض بعد بين الليل وبين اللي تسكنه في شيء ممحض ممحض. وين هو؟ قال يكمل الآية وانت تشووف. والنهار مبصرا. ايضا النهار في شيء ممحض - [00:00:20](#)

هذا يسميه علماء البدع بالاحتباك باب من ابواب البدع اسمه الاحتباك من يذكر شيئا له اوصاف ينقص بعضه. ثم يذكر شيئا اخر له اوصاف. ينقص بعضه ويزيد فيه اللي نقصوا من الثاني موجود في الاول. واللي نقصوا من اللي نقصوا من الثاني موجود في الاول واللي نقصوا من الاول موجود في الثاني - [00:01:00](#)

دليل فالجملة اصلها هو الذي جعل لكم الليل مظلما لتسكنوا فيه جعل لكم النهار مضينا لتنتحروا فيه. فحذف لتنتحروا من النهار وحذف لتسكن من الليل لاني مبصر في الجزء الثاني يدل على على المظلوم في الجزء الاول. والساكن في والساكن في [00:01:40](#) الاول يدل على التحرك في الجزء الثاني. فيسمعني بلاغة كما قال كتاب احکمت اياته. ثم حسنت من لدن حق والديك اقر العرب اساطين البلاغة واساطين الفصاحة وعلماء هذا الباب الذين لم - [00:02:10](#)

يصل قبلهم ولا بعدهم من هم على شاكلتهم. فعلوه درجة في علون في اللغة الا ان يقرروا ان هذا من عند الله. ليس من كلام البشر وانما هو كالمالك القوة والقدرة. هذا الذي اقوله الليلة في هذى موجود. الآية لها متشابه مثل ما قلت لك - [00:02:30](#) هنا يقول هو الذي جعل لكم الليلة ليل تسكن فيه والنهار اسمع ان في ذلك لایات لقوم يسمعون لایات لقوم يسمعون وفي النحل اللي بتيجي بعد كم سورة؟ يعني بعد هود ويوسف والرعد وابراهيم - [00:02:50](#)

والحجر جهة النحل. وفيها آية في النحل من الاخت هذه. في آية في في النحل اختي هذه. ها؟ بعدين يقول فيها بس باقي في الليل والنهار لكن بس في في الجزء الاخير منها زي في تذليلها. الم والله انزل من السماء ماء - [00:03:10](#) فاحيا به الارض بعد موته ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. ما قال لایات. فانت ياللي جيت في اخر اخر الزمان واللي في اول الزمان ایام النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اذا جا يقرأ قلت لك النبي امي. لا يقرأ لها وكتت تتلو من قبله من كتاب - [00:03:30](#) ولا تغطوا بيمني. وانا البارحة اقرأ الایات الاولى هذى واخبط فيها. وانا قاريهها يا ما اقول مئات المرات. الحمد لله يمكن الاف الاف المرات ومع ذلك اخبط. اه لماذا؟ لأن هذا غالب لا مغلوب القرآن غالب لا مغلوب. مهما - [00:03:50](#)

كان الانسان لكن امرنا به بكثرة التعاقد. امرنا بان نتعاهد القرآن لانه كما قال اشد تفاصيلا من الابل المعمقة يعني لو عجلت بغيرك ومرة طويلة لو جت تطلق العقال منه ما تحس انه طاير من القوسة عشان من قومك من - [00:04:10](#)

من العقال اللي كان يعجله. فالنبي ايامنا بان نتعاهد كتاب الله بالتلاوة والتدابر وكثرة وكثرة وهو لا يخلق على كثرة لا ابدا جديده ولا تنتهي ولا تنقضي عجائبه. وكلما تكرر زادت حلاوته كلما تردد زادت حلاوته - [00:04:30](#) سيخلق كما قال كما جاء في الازهر لا يخلق عن كثرة يعني مهما مهما قريت ومهما كانك قرأت الا مرة واحدة تقرأ فاتحة الكتاب

سبعيناشر مرة في اليوم عند لا تقول اهدا الصلاة كأنك تقولها اول مرة في حياتك. ما ما هي قديمة عليك. شيء جديد تحس تحس بسعادة قلبك به وتلقىه - [00:04:50](#)

وتلقىه له. فيقول هناك ان في سورة النحل ان في ذلك لايـة لقوم يسمعون. وهنا يقول ان في ذلك لایات لقوم يسمعون وكأنه رمز اذا حبيت تحط الرموز يعني انا لاحظت رموز كثيرة اذا جيت اقرأ واشتبه علي اذكر واحدنا اي سورة - [00:05:10](#)
لا يملك نفسه نفعا ولا ضرا. هالایات في سورة الاعراف كلها نفعا ولا ضرا. لكن لو جيت اقرأ في ايات سورة في يونس اللي انا اقرهاه ذي ما اجد فيها نفعا ولا ضرا بل اجد فيها ضرا ولا نفع. فانا لو اقرأ مثلا في - [00:05:30](#)
عام او اقرف في ذا نفعا ولا ضرا. لكن اذا جـت يونس واشتبه علي نعرف ان في يونس ما فيها نفعا ولا ظلم فيها كلها ظرا ولا نفع وينزل على الام محمد عليه السلام فيقرأه المرة الواحدة كما قلت تنـزل عليه سورة الانعام وهي جـزء شوي وتيجي ويقرأها جبريل مرة واحدة وتنطبع - [00:05:50](#)

في قلبه حتى يبقى الله عز وجل. ما يروح منها ولا حرف ولا يشتبه عليه فيها كلمة صوت الله وسلامه عليه. هناك يقول لنا في ذلك لایات قوم يسمعون وهناك نفي ذلك على اية القوم يسمعون ويقول في سورة النمل المـيرروا اـنا جعلنا اللـيل - [00:06:10](#)
ليسكنوا فيه من هادي؟ المـيرروا اـنا جعلنا اللـيل ليسكنوا فيه والنهار نفس نفس الاحتباـك ونفس البلاغة ونفس البيان اللي هناك وبين وبين بين سورة يونس وسورة النمل؟ كـم جـزء من السـبيل وما من دـابة وما اـبرئ؟ وما اـبرئ؟ والـاسرة - [00:06:30](#)
السفينة وآـالـانـبـيـاء والمـؤـمـنـون. حتى تحـصلـ الـأـيـةـ دـيـ هـتـحـصـلـ النـبـيـ. هـتـحـصـلـ النـبـيـ. وتحـصلـ نفسـ المـتـشـابـهـينـ مـثـلاـ بـسـ فـرقـ هـنـاـ
يقول هو الذي جـعـلـ وـفـيـ النـمـلـ يـقـوـلـ المـيرـرـواـ اـناـ جـعـلـنـاـ اللـيلـ وـالـنـهـارـ - [00:06:50](#)
مبـصـراـ انـ فـيـهـ لـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـؤـمـنـونـ وـاـنـ فـيـ ذـلـكـ فـيـ الـأـيـةـ الـلـيـ اـنـاـ قـرـيـتـ الـلـيـلـ لـقـوـمـ يـسـمـعـونـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ لـكـ قـلـتـ لـكـ هـذـاـ يـسـمـيـ فـيـ
علمـ الـبـلـاغـ اـحـتـبـاـكـ فـيـ قـوـلـهـ جـعـلـ لـكـ الـلـيـلـ لـتـسـكـنـواـ فـيـهـ يـعـنـيـ جـعـلـ لـكـ الـلـيـلـ مـظـلـمـاـ - [00:07:10](#)
والـنـهـارـ مـبـصـراـ يـعـنـيـ لـتـتـحـرـكـواـ فـيـهـ - [00:07:30](#)